**2 حكايات فيها عبرة**

**من حلية الاولياء لابى نعيم الأصفهانى**

**عن وهب بن منبه قال : كان رجل من افضل اهل زمانه وكان يُزار فيعظهم فاجتمعوا إليه ذات يوم فقال : إنا قد خرجنا من الدنيا وفارقنا الأهل والاولاد والاوطان والاموال مخافة الطغيان وقد خفت أن يكون قد دخل علينا فى حالنا هذه من الطغيان اكثر مما يدخل على اهل الاموال فى اموالهم فإنما يحب احدنا ان تُقُضى حاجته وإن اشترى يجب أن يتاساهل معه لمكان دينه وإن لقاه أحد يحب ان يوقر وينظر اليه**

**فشاع ذلك الكلام حتى بلغ هذا هذا الملك فعجب به فركب اليه ليسلم عليه وينظر اليه فأسرعت البشرى إلى هذا العابد وكان يصوم ولا يفطر فلما كان اليوم الذى يأتيه الملك خرج العابد ووضع امامه بقل وزيت وحمص فوضعه قريب منه فلما اشرف الملك مقبلا ومعه سواد من الناس عظيم جعل العابد يجمع من تلك البقول والطعام ويعظم اللقمة ويغمسها بالزيت فيأكل أكلا عنيفا وهو واضع رأسه لا ينظر من أتاه فقال الملك : أين صاحبكم ؟ قالوا : هو هذا قال الملك : كيف أنت فلان ؟ فقال العابد دون ان يلتفت : مثل الناس فرد الملك عنان دابته وقال : مافى هذا من خير فلما ذهب الملك قال العابد : الحمد لله الذى ردّه عنى وهو لا ئم**